

الفائق في غريب الحديث

في الحديث : لا يذكرون إلا دَسَمًا . أي قليلا ; من قولهم : دَسَمَ المطرُ الأرض إذا لم يبلغ أن يَبْدُلَ الثرى والدَسِيم : القليل الذِّكْر . دَسِيعَة ظلم وتدسع في رقب . ودَسَامًا في نش . الدال مع الشين .

الني صلى الله عليه وآله وسلم دعا قوما من أصحاب المصوفة إلى بيت عائشة فقال : يا عائشة أطعمينا . قال الرواي : فجاءت بدشيشة فأكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القَطَا فأكلنا ثم جاءت برعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا إلى المسجد . الدَشِيشَة كالجشيشة وهي دَسُو يتخذ من بُرٍّ مرضوض . دشش العُص : القدح الضخم العظيم . الدال مع العين .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم كانت فيه دُعَابَة . الدُّعَابَة كالفكاهة والمُزَاحَة مصدر دَعَبَ إذا مزح والمُدَاعِبَة مفاعلةٌ منه ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم الجابر بن عبد الله : أبكرًا تزوجت أم ثَيِّبًا قال : دعب بل ثَيِّبًا . قال صلى الله عليه وآله وسلم : فهلا بركرا تُدْءِئُها وتُدْءِئُك ! نصب بركرًا بفعل مضمر معناه : فهلا تزوجت بركرًا . لا تقتلوا أولادكم سرا أنه ليُدْءِئُك الفارس فيُدْءِئُك دَعَثَرُهُ . وهو من قولهم : دَعَثَرَ الحوضَ ; إذا هَدَمه . قال ذوا الرمة : آريسُها والمنتأى المَدْعَثَرُ .

والدَّعْثُورُ : الحوض الممتثلَم والمراد النهي عن الغيل وأن من سوء أثره في